كانا من قبل الذكورة فجيع الذكور حرام او الانوثة فجيع الاناث
او اشتمال الرحم فالزوجان فمن اين التخصيص والاستفهام للانكار
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم ام
الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام بل كنتم
شهداء حضورا اذ وصاكم الله بهذا التحريم فاعتمدتم ذلك
لا بل انتم كاذبون فيه فمن اي لا احد اظلم ممن افترى على
الله كذبا بذلك ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحي الي شيئا محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون بالياء والتاء منتة بالنصب وفي
قراءة بالرفع مع التحتانية او دما مسفوحا سائلا بخلاف
غيره كالكبد والطحال او لحم خنزير فانه رجس حرام او
الا ان يكون فسقا اهل لغير الله به اي ذبح على اسم غيره
فمن اضطر الى شيء مما ذكر فاكله غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور لما اكل رحيم به وليحق بما ذكر بالسنة كل ذي ناب
من السباع و مخلب من الطير وعلى الذين هادوا اي اليهود
حرمنا كل ذي ظفر هو ما لم تفرق اصابعه كالابل والنعام
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الثروب وشحم الكلى
الا ما حملت ظهورهما اي ما علق بها منه او حملت الحوايا
الا معي جمع حاوياء او حاوية او ما اختلط بعظم منه وهو شحم
الالية فانه حلال لهم ذلك التحريم جزيناهم به ببغيهم بسبب
ظلمهم بما سبق في سورة النساء وانا لصادقون في اخبارنا ومواعيدنا

فان

فان كذبوك فيما جئت به فقل لهم ربكم ذو رحمة واسعة
حيث لم يعاجلكم بالعقوبة وفيه تلطف بدعائهم الى الايمان
ولا يرد بأسه عذابه اذا جاء عن القوم المجرمين سيقول
الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا اباؤنا ولا
حرمنا من شيء فاشراكنا وتحريمنا بمشيته فهو راض به قال
تعالى كذلك كما كذب هؤلاء كذب الذين من قبلهم رسلهم حتى
ذاقوا بأسنا عذابنا قل هل عندكم من علم بان الله راض بذلك
فتخرجوه لنا اي لا علم عندكم ان ما تتبعون في ذلك الا الظن
وان ما انتم الا تخرصون تكذبون فيه قل ان لم يكن لكم
حجة فلله الحجة البالغة التامة فلو شاء لهداكم لهدايتكم الجميع
قل هلم احضروا شهداكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا
الذي حرمتموه فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء
الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة والذين
هم بربهم يعدلون يشركون قل تعالوا اتل اقرأ ما حرم ربكم
عليكم ان لا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا
ولا تقتلوا اولادكم بالوأد من اجل املاق فقر نحن نرزقكم
ممن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش الكبائر ما ظهر منها وما بطن
اي علانيتها وسرها ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق كالقود وحد الردة ورجم المحصن
ذالكم المذكور وصاكم به لعلكم تعقلون تتدبرون ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي اي بالخصلة التي هي احسن وهي ما فيه صلاح

Copyright © King Saud University